

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA

P. O. Box 3243

Telephone: 011-551 7700

Fax: 011-551 7844

Website: www.au.int

الدورة العادية الرابعة للجنة الاتحاد
الأفريقي الفنية المتخصصة للصحة
والسكان ومكافحة المخدرات
30 مايو – 1 يونيو 2022

STC-HPDC/Decl.(I)

الموضوع: " تعزيز الأمن الصحي والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لسكان إفريقيا: قيمة التغذية كتدخل "

الموضوع: التغذية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية

إعلان القاهرة حول معالجة الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات والمؤثرات
العقلية في أوساط الشباب والأطفال والنساء في إفريقيا
30 مايو - 1 يونيو 2022

إعلان القاهرة حول معالجة الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في أوساط الشباب والأطفال والنساء في إفريقيا

نحن الوزراء المسؤولون عن الصحة والسكان ومكافحة المخدرات في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في الدورة العادية الرابعة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بالصحة والسكان ومكافحة المخدرات في القاهرة، مصر في الفترة من 4 إلى 5 يونيو 2022،

إذ نذكر بأن الميثاق الأفريقي للشباب يدعو الدول الأطراف في المادة 16 إلى رفع مستوى الوعي في أوساط الشباب حول مخاطر المخدرات من خلال بناء الشراكات مع الشباب ومنظمات الشباب والمجتمع؛ ولتوفير إعادة التأهيل للشباب الذين يتعاطون المخدرات من أجل إعادة إدماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، كما هو مفصل في برنامج العمل العالمي للأمم المتحدة المعني بالشباب؛

وإذ نذكر أيضا بالالتزامات الواردة في المادة 28 من الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته التي تنص على أنه ينبغي للدول الأطراف اتخاذ التدابير المناسبة لحماية الأطفال من استخدام المخدرات والاستخدام غير المشروع للمؤثرات العقلية على النحو المحدد في المعاهدات الدولية ذات الصلة، ومنع استخدام الأطفال في إنتاج المواد المخدرة والاتجار بها؛

وإذ نذكر كذلك بالموقف الأفريقي الموحد في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مشكلة المخدرات العالمية؛

وإذ نؤكد على المساهمة في تحقيق "أفريقيا التي نريد" على النحو المبين في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، التي يركز تطلعها السادس على تحقيق أفريقيا تقود الشعوب تنميتها، والاعتماد على الإمكانيات التي يوفرها الشعب الأفريقي، وخاصة النساء والشباب، ورعاية الأطفال؛

وإدراكا منا بإعلان أديس أبابا حول زيادة الاستجابات المتوازنة والمتكاملة لمكافحة المخدرات في أفريقيا؛

وإذ نجدد التأكيد على الهدف الأساسي لخطة عمل الاتحاد الأفريقي لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة (2019-2023)، من أجل تحسين الصحة والأمن والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لشعوب أفريقيا من خلال معالجة الاتجار بالمخدرات وإشكالية تعاطي المخدرات بشكل عام، في أشكالها ومظاهرها ومنع الشروع في تعاطي المخدرات؛

وإذ نعرب عن قناعتنا بأن الهيكل الديموغرافي الحالي لأفريقيا مع ارتفاع عدد السكان الشباب يوفر إمكانيات كبيرة للتحول الاقتصادي؛

وإذ نعرب عن قلقنا من زيادة توافر واستخدام المخدرات غير المشروعة والمواد ذات التأثير النفسي، والارتفاع المتسارع في إدمان الكحول والمخدرات في أوساط الشباب، وتوقع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بالزيادة في اضطرابات تعاطي المخدرات بين الشباب الأفريقي بنسبة 40% لدى السكان الذين يتعاطون المخدرات في أفريقيا بحلول 2030، وأن تعاطي المخدرات بين الأطفال والنساء أخذ في الارتفاع في القارة؛

وإذ نشعر بالقلق من قلة القدرات في القارة للوقاية من تعاطي المخدرات المسندة بالبيّنات وعلاجها ورعايتها (البنية التحتية، والعاملين، وضمان جودة الخدمة).

نقرر بموجبه ما يلي:

1. ندعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير المناسبة (بما في ذلك التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية) لمنع الأطفال وحمايتهم من الشروع في تعاطي المخدرات في وقت مبكر، ومن آثار التعاطي غير المشروع للمخدرات من قبل الوالدين والمجتمع، من خلال التعليم المناسب في المدرسة على المهارات والعادات الاجتماعية.
2. ندعو الدول الأعضاء إلى تطبيق مؤشر الهشاشة على النحو المبين في خطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن مكافحة المخدرات ومنع الجريمة (2019-2023)، بما في ذلك استكشاف الطرق التقليدية والشاملة للشعوب الأصلية لاستقبال المجتمعات المعرضة للخطر والمحتاجين بشكل خاص للشباب، والأطفال والنساء لتعزيز عوامل الحماية وتقليل عوامل الخطر المتعلقة بتعاطي المخدرات، وتقديم الدعم للصحة العقلية وتحفيز الشباب على الصمود لتحمل موجة الشروع في استخدام المخدرات؛
3. نشجع الدول الأعضاء، من خلال نهج قطاعي متعدد الوكالات، على تقديم الخدمات مع التركيز على الوقاية المبكرة القائمة على الأدلة العلمية، والتي تشمل الطفولة (التغذية والسلامة)، والطفولة المبكرة والمتوسطة (التدريب على المهارات الأبوية)، والتعليم الفني والمهني وتدريب الشباب والنساء؛
4. نطلب من الدول الأعضاء وضع برامج لعلاج إدمان المخدرات مراعية للبعد الجنساني من أجل إزالة الحواجز التي تحول دون وصول المرأة إلى هذه الخدمات بسبب وصمة العار والتمييز؛
5. تعزيز تبادل الممارسات الجيدة والخبرات في مجال الوقاية المبكرة من تعاطي المخدرات، وندعو المفوضية إلى تيسير هذا التبادل؛
6. نحث الدول الأعضاء على الاستثمار في حماية المجتمعات من أضرار المخدرات والجرائم ذات الصلة لتعزيز حماية الأطفال من العنف؛ والنساء والشباب من الاستغلال بجميع أنواعه بما في ذلك العنف الجنسي والعنف القائم على الجنس؛ والمجتمعات من مهربي المخدرات والبشر ومهربي المهاجرين، والمجتمع من الجرائم الإلكترونية والاستغلال عبر الإنترنت كما هو وارد أيضًا في الرؤية الاستراتيجية لأفريقيا 2030 الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
7. نحث الدول الأعضاء أيضا على تعزيز دور المرأة والعمل على تمكين الشباب والأطفال باعتبارهم عوامل رئيسية للتمكين في منع تعاطي المخدرات، وبناء القدرة على الصمود أمام المخدرات وغيرها من أشكال الجريمة المنظمة؛
8. ندعو الدول الأعضاء إلى عقد قمة/دورة خاصة حول المخدرات والأطفال والشباب والنساء لمناقشة الحلول نحو مواجهة تفاقم مشاكل الصحة العامة نتيجة لزيادة توافر المخدرات والمواد ذات التأثير النفساني التي يتم الاتجار بها في القارة واستخدامها على نحو غير مشروع والمنتجة محليًا أيضًا.